

نور على الدرب 001 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى

اله وصحبه وسلم ايها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائل -

[00:00:20](#)

في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة جعلوا

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بك يا صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بكم - [00:00:43](#)

حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. هنا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من ليبيا. باعتها احد الاخوة المستمعين رغم

ذلك اخونا له عدد من الفائدة في احدها يقول في احد الايام قررت صيام يوم من ايام الاسبوع - [00:01:03](#)

وفي الصباح وجدت نفسي قد افطرت فلم اكمل صيام ذلك اليوم. علما بان صيامي كان تطوعا. فهل يجب واعادة صيام ذلك اليوم

جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:23](#)

واصحابه اجمعين. اما بعد فان صوم التطوع لا يجب على الانسان ان يكون له ان يفطر ويقطع الصوم. ولكن اكماله افضل لكن لو انه

افطر فلا بأس بذلك لانه وليس فريضة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه ما معناه اه قائل - [00:01:43](#)

امير نفسي يعني في صيام التطوع ان شاء وكذلك اذا دعي الانسان دعاه اخوه الى وليمة فانه يجيب الدعوة فان شاءت فهو بالخيار

كما جاء في الحديث كما جاء ليس في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا في صيام التطوع. طيب طيب. واذا افطرت -

[00:02:03](#)

انه لا يلزمه القضاء الحمد لله. هذا اليوم لانه لم يجد عليه جار في الفرح ولا ولم يجب عليه ايضا بالشروع فيه. وانما هو لا يزال تطوعا

بل اكله او لم يتمه جزاكم الله خيرا. عندما اصلي واغمض عيني اجد انني اقرب الى الخشوع. فهل - [00:02:23](#)

تنصحونني بالاستمرار في ذلك ولا سيما وانني اجد ايضا ان الوسوسة تبتعد عن الوجه جزاكم الله خيرا. ذكر العلماء انه يكره اغماض

العينين في الصلاة الا اذا كان هذا بسبب بان يكون امامه ما يشغله. نعم. كان يكون امامه ما يشيله من المراني - [00:02:43](#)

مع ان المصلي يحب له ان ينظر الى موضع سجوده والا يسرح بصره امامه. فاذا نظرت الى اما اغماض العينين فانه يكره في الصلاة

الا وجزاكم الله خيرا. هذه الحاجة التي ذكرها الشيخ صالح. انا اقول لديه يغنيه عنها ان ينظر الى موضع سجوده ان شاء الله. نعم. ما

شاء الله. نعم. هل - [00:03:03](#)

سبل استنجاء عند كل وضوء او لا. لا يجب الاستجابة الا عند الحاجة. اذا قضى حاجته نعم فانه يزيل اثر الخارج او الاستجمار

مرة واحدة ولا يعيد الا اذا اعاد قضاء الحاجة وليس الاستنجاء او الاستدباب ليس من قراءة - [00:03:33](#)

وانما هو ازالة نجاس ازالة نجاسة فقط فاذا ازالها فلا حاجة الى تكرار ذلك. الا اذا خرج منه خارج مرة اخرى لا يجوز جزاكم الله خيرا.

المستمع الف كاف دال مقيم في مكة المكرمة بعث برسالة وضمناها جمعا من الاسئلة في - [00:03:53](#)

يقول معظم قصص القرآن الكريم قد تكرر ما عدا قصة يوسف مع اخوته وقصة الخبر مع موسى عليه السلام ما الحكمة في ذلك؟

جزاكم الله خيرا. الحكمة في ذلك والله اعلم ان الله يذكر هذه القصة بمناسبة اذا جاء لها مناسبة ذكرها الله - [00:04:13](#)

تارة مختصرة وتارة مطولة. ما صحتها هذه الاحاديث؟ هذا السؤال من اخينا اذك كاف باء ويورد جمعا من كما سماها يقول من صلى في المسجد اربعين صلاة لا تفوته فلا كتب له براءة من النار وبرائة من العذاب - [00:04:33](#)

وبرائة من النفاق. هذا الحديث تكلم عليه اهل العلم وبينوا انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز العمل به والاعتماد عليهم. وممن كتب في ذلك اخيرا اخونا الشيخ عبدالعزيز الربيعاوي كتب فيه رسالة ودرس اسناده وبين - [00:04:53](#)

فانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا. حديث اخر. اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان هذا حديث ضعيف. اورده الحاضر بن كثير في تفسيره. نعم. عند قوله تعالى انما يأمر مساجد الله فنامن بالله واليوم الآخر - [00:05:13](#)

واقام الصلاة واتوا الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. آآ الحديث في حد ذاته ضعيف السند. ولكن تشهد له الاية الكريمة مم ولذلك ساقه الحاضر ابن كثير في تفسير هذه الاية من باب الاعتضاد - [00:05:33](#)

ادبني ربي فاحسن تأديبي. بكثرة فهو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان في سنده اياكم وخذ رادن قالوا وما خظراء الزمن يا رسول الله؟ قال المرأة الجديدة في منبت السور. هذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:05:53](#)

وسلم. جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين من البحرين. يقول اخوكم في الله عين لام رايت. اخونا له رسالة ضمنها من الاسئلة في احدها يقول يقول الناس بان الزواج حكمة ونصيب. فهل هذا صحيح؟ الا شريكة حياة الانسان - [00:06:13](#)

له قبل ان يولد في الدهون وهل في هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا. لا شك ان كل لا يدري في هذا الكون اكل ما يجري على الانسان انه بقضاء الله وقدره. ومن ذلك فالزواج يقدر ان الانسان يتزوج بامرأة معينة - [00:06:43](#)

ان تتزوج المرأة برجل معين هذا في قضاء الله وقدره لا من شيء يقع ويجري الا وهو في قضاء الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ان كل خلقناه في قدر وجاء في الحديث الصحيح لما ذكر صلى الله عليه وسلم لما ذكر جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم او لما كان جبريل رسول الله - [00:07:03](#)

صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن من قدر خيره وشره. قال سبحانه وتعالى وخلق كل شيء قدره تكبيرا. فلا شك ان الامور كلها بقضاء الله وقدره ولذلك الزواج. ولكن ليس معنى ذلك ان الانسان لا يجد - [00:07:23](#)

في طلب الزواج فلا يبحث عن المرأة الطيبة في بل عليه ان يبذل الاسباب. فيجب في طلب الزواج وايضا يلتمس الطيبة كما قال صلى الله عليه وسلم اغفر لما في الدين الله سبحانه - [00:07:43](#)

وتعالى فنحن علينا بنبذ الاسباب في وان كانت الامور مقدره في قدر الله سبحانه وتعالى نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له سؤال مطول ومشوش بعض فهمت من هذا السؤال ان له اب وله اخوة ايضا وكل واحد من هؤلاء - [00:08:03](#)

الاخوة لهم مراقب وله عائلة ان والا ان والدهم يصر على مرتباتهم رغم لوازمهم واحتياجاتهم ويرجوكم التوجيه جزاكم الله خيرا. لا شك ان للوالد حقا على اولاده فله ان يأخذ من اموالهم ما لا يحتاجونه ولا - [00:08:23](#)

انا كل من الطرفين الاعتدال في هذا الامر على الوالد الاولاد وان لا يشق عليهم بان يأخذ منهم شيئا يحتاجونه وعلى الاولاد الا يبخلوا على والدهم والا يكرهوا اهله من اموالهم لانه والدهم وهذا من من بره فالاحسان اليه والذي - [00:08:43](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان لا اقبل ما افعلكم من خشكم وان اولادكم من كسلكم. قال صلى الله عليه وسلم انت ومالك بابي لكن على الوالد قال له منهم ما يحتاجون اليه او يتضررون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:09:03](#)

الرسالة مطولة بعضها يقول المرشد المقيم في الرياض يحيا فوزي. اخونا يقول في سؤاله هذا جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لم يقرأ فاتحة الكتاب فلا صلاة له. هل المذهب الحنفي يقتضي ان يقرأ الفاتحة بعد سكوت - [00:09:23](#)

يعني ان المذهب الحنفي يقتدون بالامام وينفقون له بدون ان يقرأوا الفاتحة. كذلك اسألوا عن معنى قوله الا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هل تدخل هذه الاية في المذهب الحنفي عند قراءة الامام بان - [00:09:43](#)

المأمومون بدون القراءة فاتحة الكتاب وجزاكم الله خيرا في الدنيا والاخرة. قراءة الفاتحة بالنسبة للامام والمنفرد ركن من جماع اهل العلم تقريبا وان كان هناك خلاف او خلاف اكثر اهل العلم او اجماعه - [00:10:03](#)

على وجوب القراءة قراءة الفاتحة على الامام وعلى المنبرين. اما المأموم فهذا محل خلاف. هذا محل الخلاف القومي دون اهل العلم جمهور على ان المأموم لا تجب عليه القراءة قراءة الفاتحة وانما يجتمع في قراءة الامامة. واذا استمع لقراءة امامه فكأنما -

[00:10:23](#)

امام الفاتحة وامن عليها في النهاية فكأنما قرأها ويصدق عليها انه اه قرأ الفاتحة بهذا في هذه الصلاة لانه استمع لقراءة امامه وامن عليها بعد النهاية فقال امين. فيكون هذا في حكم من من قرأها. وتدل عليه الاية التي ذكر - [00:10:43](#)

وهي قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. الصلاة الجماعة التي يقرأ فيها الامام يصلح عليها ان الفاتحة قد قرأت هذه الصلاة ان يكون الامام واستمع اليها المأموم وانصت لها فكأنما قرأه وذهب بعض - [00:11:03](#)

من اهل العلم بعض المحدثين الى وجوب القراءة قراءة الفاتحة هذا كل مص من امام ومأموم ومنفرد لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن اه لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب واخبر ان الصلاة التي لا تقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي حداد ثاني غير صحيحة - [00:11:23](#)

والجمهور يحملون هذا على انه في الفاتحة من الامام واستمع اليها المأموم فهي موجودة ولله الحمد ومن العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقالوا يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة في الصلاة واما في - [00:11:43](#)

الصلاة الجهرية فيجب على المأموم ان ينصت لامامه اذا قرأ بين الادلة وعلى كل حال قراءة الفاتحة مطلوبة ان يقرأ اذا امكنه ذلك بان يقع في الفتات السرية. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:12:03](#)

الرسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة وبعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله نون سين من مكة. اختنا تقول امرأة كم تزوجت وانجبت اولادا وبنات وحصلت مشاكل بين الجودين واتجهت الزوجة الى بيت ابيها وانقطعت عن زوجها ثمان -

[00:12:23](#)

سنوات وزوجها تركها معلقة ولم يطلقها. وايضا لم يصرف عليها غير ابنائها. ثم انتقلت الزوجة الى رحمة الله وجاء اليها وهي في

مرض الموت وطلب منها السماح وجلس عندها وقرأ عليها سورة ياسين ثم دفنها. مع العلم انه كان في - [00:12:43](#)

وحياتنا امام ابنائها. فهل له ان يدخل عليها اثناء موتها بعد ثمان سنوات؟ وايضا هل له ان يرث عن من حاجاته بين ابنائها مع العلم انه رفض ان يعطي شيئا منها لابنائها. ارجو منكم توجيهنا في هذه القضية. جزاؤكم الله - [00:13:03](#)

خيرا. اذا لم يكن طلقها فهي زوجته له ان يدخل عليها ويرثها اذا ماتت فانها زوجته لن يطلقها. وان كان بينهما سوء تفاهم ووقع بينهما هجر فهذا فيه اصيل ان كان السبب من قبله فهو اثم. وان كان السبب من قبلها فهي - [00:13:23](#)

والخطأ عليها وعلى كل حال الله يتولى ولعله لما طلب منها المسامحة وانها سلحت عنه ان الله سبحانه وتعالى آآ عفا عما اللهم

امين. وان لا الميراث فانه ذاته ما دام انه لم يطلقها. فهو يرثها ميراث الزوجية. ولكن ليس له ان يستبد - [00:13:43](#)

الله الذي خلفته نعم. عن اولادها انهم فيه نصيب يكون له منه الرضوة والباطل لا اولادها. ان كانوا انا فلهن الثلث نعم داخل العاصي

وان كان في اولادها ذكور اه فان المال الباقي بعد الربع يكون للاولاد اذا كانوا في الحوض نعم - [00:14:13](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كيف تتفضلون بمناسبة القطيعة بين الزوجين بتوجيه الازواج الى ما ينبغي وان يكونوا عليك حتى لا يحدث مثل هذه القطيعة. لا شك ان الزوجين آآ يجب عليهما على كل واحد منهما نحو الآخر - [00:14:33](#)

اسرائيل معروف قال تعالى وعاشروهن بالمعروف وامر الزوجات بان تعاشر بان يعاشرن ازواجهن ايضا بالمعروف الصالحات قانتات الحافظات للغير الا حفظ الله. والنبي صلى الله عليه وسلم امر المرأة ان تطيع زوجها وان تجيبه يعني في غير معصية الله. نعم -

[00:14:53](#)

وان تجيبه اذا دعاها ولو كانت على التنور او على ظهر قطب وقال لو كنت امرا احدا ان يفسد لاحد غير الله سبحانه وتعالى الزوجة

ان تفسد لزوجها من عظم حقه عليها فلا شك ان بين الزوجين حقوقا عظيمة يجب عليهما مراعاتها - [00:15:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته بالحج في الوداع يقول استوفوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم آآ استحللتم آآ خروجهن بكلمة الله ولعل عليكم آآ الكسوة والنفقة بالمعروف ولكم عليهن الا يطئن خروشكم احدا تكرهونه او كما قال - [00:15:33](#)

الله عليه وسلم في هذا الموقف العظيم مما يدل على وجود المسؤولية بين الزوجين. والنبي صلى الله عليه وسلم امر بالصبر على الزوجة حتى ولو كان فيها بعض السباع التي يكررها الزوج لان فيها من الطباع الطيبة الاخرى ما يعول عن ذلك. هم. واخبر ان من طبيعة المرأة ان يكون فيها شيء - [00:15:53](#)

تعويضات لانها خلقت خلقت من ضلع اعوج من ضلع وان اعوج اعلاه فان استمتع بها استمتع بها وبها وان ذهب يتيمها كسرهما وكسرها طلاقها فلا بد من وجود شيء من الزوجة لكن على الزوج ان المصلحة اكثر - [00:16:13](#)

المظلة فالله تعالى يقول فان كنتوا عاشروهن بالمعروف ان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا جزاكم الله خيرا كيف نحن نتكلم الحد الخاص بين تحمل الزوج لزوجته والزوجة لزوجها ما الحل الغافل - [00:16:33](#)

لا يكون ذلك بمعصية الله. فاذا كان احد الزوجين يعصي الله سبحانه وتعالى بمعصية كبيرة من الكبائر. هم. فلا يجوز للزوج الاخر ان يسكت على هذا المنكر بل عليه ان ينكر وان يطلب من فاعل المعصية الكبيرة التوبة الى الله سبحانه وتعالى لان - [00:16:53](#)

ويؤثر يؤثر على الاخر. وايضا الاثم يشمل من سكت على المعصية ولا سيما لان ويخالط الاخر مخالطة هذا لا يجوز لاحد الا ان يسكت على معصية اخر. اما اذا كان الامر هو امر - [00:17:13](#)

يعني في حق الانسان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخيرا اختنا تسأل على خال الاب وخال الام لا يجوز الكشف على حال الام ولا على حال الام لانهم اجانب سوداء هذه المرأة ليس - [00:17:33](#)

كيف بينهم وبينها ما يسبب ان تكشف وجهها لهم؟ لانهم ليسوا بمحارمها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الرسالة البرنامج من احد الاخوة المستمعين وقعوا في نهايتها بقوله اخوكم ميم الف حاء الجنزي. اخونا يسأل ويقول في بعض الاحيان وعند انتهاء - [00:17:53](#)

الذي اقوم برص العطر على ثيابي وعلى على يدي ثم اخرج بالصلاة الى المسجد. سمعت من بعض الناس من يقول بان العطر بانه يدخل في تركيبه الكحول وانه يبطل الوضوء والصلاة. وجزاكم الله خيرا - [00:18:13](#)

يا كحول. ما ثبت ان فيه كحولا فهذا هو الذي يمنع. اما الاصل في الاطياب الاباحة. وانها من الطيبات وتطيب والانسان اذا خرج من المسجد هذا شيء جميل ومكروه للانسان ان يتهيا في طريق الله عز وجل وان يتجمل في الصلاة - [00:18:33](#)

وان يزيل الروائح الكريهة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم غلظ انسان فليأتي الى المسجد وفيه رائحة الثوم او البصل فان ذلك الملائكة ويؤذي الحاضرين من المسلمين ويسيه الى بيوت الله من السنن وان - [00:18:53](#)

انما يملى من الطيب عند الخروج او النساء. اما الرجال عادت شيء طيب وجميل اما الكحول فهذا يحتاج الى تفضل. مم. الاصل في الاطياب الكل والاباحة وما ثبت يقينا ان فيه شيء من الكحول - [00:19:13](#)

فهذين تجلد لان الكحول خمر الخمر نجسة على الصحيح من اقوال اهل العلم لكن هذا يحتاج الى تشبه فيها وجزاكم الله خيرا وقل لنا زاد في بعض الاحيان يتجمع عنده اصدقائه ثم تحضر الصلاة ويقول يصلي في البيت ولا داعي للخروج الى المسجد - [00:19:33](#)

ورغم قرينة ويستجم بالحديث جعلت لي الارض مسجدا وطمهورا. هل تصح الصلاة لنا في بيته؟ علما انه مدرس مادتي به في احدى المدارس الثانوية لدينا وهو على اطلاع اكثر مما لا يجوز الصلاة في البيت ولو كنتم جماعة بل عليكم ان تحضروا - [00:19:53](#)

وان تجيبوا النداء كما قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من علم. قالوا يا رسول ما هو ملعون خوف او مرض او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم وطاحورا ليس معناه ان الانسان - [00:20:13](#)

وكون ان الناس يضحكون المساجد. ولو كان هذا هو المقصود لم يحصل الى بناء الانسان. كلها فلا حاجة الى البناء اي مساجد. الذي قال هذا الحديث هو الذي امر ببلال المحتاج رحمة الله عليه وسلم فهو الذي امر بحضورها وهو الذي توعد المنافقين الذين يتخلفون عن المساجد لاحراق - [00:20:33](#)

مع انه يحتمل انهم يقيمون صلاة في البيوت يقيمون الجماعة في البيوت ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسترسل هم باعراقهم بالنار مع انهم يحتملوا انهم يصلون جماعة في البيوت الحاكم انه لابد من الحضور للمساجد وهذا الذي قال لكم هذه المقالة مخطئ ومالته - [00:20:53](#)

انه يدرس المدرس قدوة يجب عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان لا يكون ذلك سوء وداعية كسل عن المساجد بل عليه ان يكون قدوة سالحة وقدوة حسنة وينتظر آآ امر الرسول صلى الله عليه وسلم حضوره الى المسجد نعم جزاكم الله خيرا - [00:21:13](#)
بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعثها احد الاخوة المستمعين يقول مصري وجنسية عبدالمنعم مصطفى. صلاح عبدالمنعم يقول في سؤال نفسي اذا كان لك صديق ميت يعز عليك معزة كبيرة. فهل تصلي على قبره ركعتين فرضا او نقلا؟ لا تصلي - [00:21:33](#)

اما ان تصلي على جنازته قبل الدفن والا اذا فاتتك صلاة من الصلاة على جنازته قبل الضحي فانك تصلي على قدره اننا بعد ذلك من الصلوات فلا يجوز ان يصلى عند القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبور مساجد ومعنى - [00:21:53](#)
المصلى لان من صلى في مكان فقد اتخذه مسجدا او يصلى الارض طهور او سالحة للصلاة فيها. اما القبور فلا يصلى عندها لان ذلك من وسائل الشرك كل صلاة بنوده انها تصلى بالمقبرة ويصلى على - [00:22:13](#)
قبل صلاة الجنازة هذا خاص بها فقط جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في الصالح والختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. ان شاء الله. مستمعينا الكرام كان لقاءنا - [00:22:33](#)

في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للاصلاح وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح انتم اليوم مستمعينا الكرام - [00:22:53](#)